

اختلاف الروايات في تعيين الكساء والمحل الذي كانوا فيه وما اجاب به ام سلمة وغيرها .

واني لا ارى للتعدد وجهاً فان الواقعة واحدة والآية الكريمة نزلت في مورد واحد ولكن الرواة لم ينقلوا هذه الفضيلة كما صدرت فتصرفوا فيها كما شاء لهم الهوى فشاركوا مع هؤلاء الخمسة ازواج النبي واقاربه مع بعدهم عن مورد الآية كما بين السماء والارض ويشهد له قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لام سلمة لما استأذنته على الدخول معهم ( انك على خير انك من ازواج النبي ) كما اني لا ارى المتأمل في احاديث اهل البيت المثبتة لهم منازل عالية لم يحوها نبي مرسل او ملك مقرب مرتابا في صحة هذا الحديث وما اثبتته من الفضل الكثير لهؤلاء الخمسة وشيعتهم دلت عليه الاحاديث المتواترة بل البالغة اكثر من التواتر فلا غرابة فيما نص عليه .

### الحديث برواية المنتخب

قال : الشيخ الجليل فخر الدين الطريحي في المنتخب ص ١٨٦ روى ان فاطمة الزهراء عليها السلام قالت دخلت على ابي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض الايام فقال لي يا فاطمة اني لاجد في بدني ضعفا فقلت له فاطمة اعينك بالله يا ابة من الضعف فقال يا فاطمة اتيني بالكساء اليماني وغطيني به قالت فاطمة فغطيته به وصرت انظر اليه واذا وجهه يتلألأ كأنه البدر في ليلة تمامه قالت فاطمة فما كانت الا ساعة واذا بولدي الحسن قد اقبل وقال السلام عليك يا اماه قلت وعليك السلام يا قرة عيني وثمره فؤادي فقال لي يا اماه اني اشم عندك رائحة طيبة كأنها رائحة جدي رسول الله قلت ان جدك نائم تحت الكساء فاقبل الحسن نحو الكساء وقال السلام عليك يا رسول الله اتأذن لي ان ادخل تحت الكساء فقال قد اذنت لك فدخل معه وما كان الا ساعة واذا بالحسين الشهيد قد اقبل وقال السلام عليك يا اماه اني اشم عندك رائحة طيبة كأنها رائحة جدي رسول الله قلت نعم يا بني ان جدك واخاك تحت الكساء فدنا الحسين منه وقال السلام عليك يا جداه السلام عليك يا من اختاره الله